

## النهاية في غريب الأثر

{ خرب } ( ه ) فيه [ الحَرَم لا يُعِيد عاصيا ولا فارسًا بخَرَبَة ] الخَرَبَة : أصلها العيب والمراد بها هنا الذي يفرُّ بشيء يريد أن ينفرد به ويغلب عليه مما لا تُجيزه الشريعة . والخارب أيضا : سارق الإبل خاصة ثم نُقل إلى غيرها اتساعا وقد جاء في سياق الحديث في كتاب البخاري : أنَّ الخربة : الجنابة . قال الترمذي : وقد روي بخَرَبَة فيجوز أن يكون بكسر الخاء وهو الشيء الذي يُستَحْيَا منه أو من الهوان والفضيحة ويجوز أن يكون بالفتح وهو الفعلة الواحدة منها .

( س ) وفيه [ مِن اقْتَرَابِ السَّاعَةِ إِخْرَابُ الْعَامِرِ وَعِمَارَةُ الْخَرَابِ ] الإخْرَاب : أن يُتْرَكَ الموضع خَرَبًا والتَّخْرِبُ الهدم والمراد ما تُخْرِبُهُ الملوك من العُمَران وتعمُّره من الخراب شهوةً لا إصلاحًا ويدخل فيه ما يَعْمَلُهُ الْمُتْرَفُونَ من تَخْرِبِ الْمَسَاكِنِ الْعَامِرَةِ لغير ضرورة وإنشاء عمارتها .

- وفي حديث بناء مسجد المدينة [ كان فيه نخلٌ وقبور المشركين وخَرِبٌ فأمر بالخرب فسُوِّيَتْ ] الخرب : يجوز أن يكون بكسر الخاء وفتح الراء جمع خَرَبَة كَنَدَقِمَة ونَدَقِمٍ ويجوز أن تكون جمع خَرَبَة - بكسر الخاء وسكون الراء على التخفيف كنعمة ونَعَمٍ ويجوز أن يكون الخرب بفتح الخاء وكسر الراء كَنَدَبِقَة ونَدَبِقٍ وكلمة وكَلِمٍ . وقد روي بالحاء المهملة والثاء المثلاثه يريد به الموضع المَحْرُوث للزراعة . ( ه ) وفيه [ أنه سأل رجل عن إتيان النساء في أدبارهن فقال : في أيِّ الخُرَبَاتين : أو في أيِّ الخُرَزَتين أو في أيِّ الخُصْفَتين ] يعني في أيِّ الثُّقْبَيْنِ . والثلاثة بمعنى واحد وكلها قد رويَتْ .

- ومنه حديث علي [ كأنِّي بِحَدِيثِيٍّ مُخَرَّبٍ عَلَى هَذِهِ الْكَعْبَةِ ] يريد مَثْقُوبَ الأذُن . يقال مُخَرَّبٌ ومُخَرِّمٌ .

( ه ) وفي حديث المغيرة [ كأنه أمةٌ مُخَرَّرَةٌ ] أي مَثْقُوبَةُ الأذُن . وتلك الثُّقْبِيَّة هي الخُرْبَة .

( ه س ) وفي حديث ابن عمر [ في الذي يُقْلَدُ بَدَنَتَهُ وَيَدْخُلُ بِالذِّسْعِ ] قال : يُقْلَدُهَا خُرَّابَةٌ [ يروي بتخفيف الراء وتشديدها يريد عُرْوَةَ المَزَادَةِ . قال أبو عبيد : المعروف في كلام العرب أنَّ عروَةَ المَزَادَةِ خُرْبَةٌ سميت بها لاستدارتها وكل ثقب مستديرة خُرْبَةٌ .

( ه س ) وفي حديث عبد الله [ ولأستترت الخربة ] يعني العورة . يقال ما فيه

خَرَبَةٌ : أَي عَيْبٌ .

- وفي حديث سليمان عليه السلام [ كان يَنْذِيْتُ في مُصَلَّاهِ كُلِّ يَوْمِ شَجْرَةً فَيَسْأَلُهَا مَا أَنْتِ ؟ فتقول : أنا شجرةٌ كذا أنبئت في أرض كذا أنا دَوَاءٌ من داء كذا فيأمر بها فتُقَطَّعُ ثم تُصَرَّرُ ويُكْتَتَبُ على الصُّرَّةِ اسمها ودَوَائُهَا فلما كان في آخر ذلك نَبَيْتَتِ اليَنْذِيوتةُ فقال : ما أنتِ ؟ فقالت أنا الخَرْسُوبةُ وسكتت فقال : الآن أعلم أن اللّهُ قد أذن في خراب هذا المسجد وذَهَابِ هذا المُلْكِ ] . فلم يَلِدَيْتِ أن مات .  
( ه ) وفيه ذكر [ الخُرَيْبَةِ ] هي بضم الخاء مصغرة : مَحَلَّةٌ من محالِ البَصْرَةِ يُنْسَبُ إليها خَلْقٌ كثير